

تقنين وتطبيق مقياس السلوك التنافسي على لاعبي كرة القدم للدوري الممتاز
للفرق العراقية

أ.م.د. احمد كاظم فهد يونس صبيح عبدالله

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

- وهدفت الدراسة الى :

١- بناء مقياس دافع الانجاز لدى لاعبي كرة القدم للدرجة الممتازة في العراق للموسم الرياضي ٢٠١٣-٢٠١٤.

٢- وضع مستويات معيارية لمقياس دافعية الانجاز والسلوك التنافسي المعني بلاعبي الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٣-٢٠١٤.

٣- التعرف على علاقة السلوك التنافسي بدافعية الانجاز الرياضي لكرة القدم

اهم الاستنتاجات:

١- يعد مقياس دافعية الانجاز الذي اعده الباحث اداة للكشف عن مستويات دافعية الانجاز بين لاعبي كرة القدم للدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٣-٢٠١٤

٢- يعد مقياس دافعية الانجاز و مقياس السلوك التنافسي اداتين مستقلتين حيث يقيس الاول منهما دافعية الانجاز بينما يقيس الثاني السلوك التنافسي للاعبي كرة القدم للدوري الممتاز

- اهم التوصيات:

١- اعتماد مقياس دافعية الانجاز الرياضي الذي اعده الباحث في قياس مستويات دافعية الانجاز الرياضي للاعبي الكرة القدم للفرق العراقية

**The Competitive behavior and its relation with Sport performance of
footballers of the Excellent tour of the middle and South region**

Whereas the study aims to:

- 1- Establish performance stimulus test of the footballers of the excellent class of the year (2013-2014).
- 2- Putting criterion level to measure performance and competitive behavior of the excellent degree of football (2013-2014).
- 3- Identifying the relation of the competitive behavior with the performance of football game.

presents the conclusions which are as follow:

- 1- Performance stimulus scale is consider a tool to measure the performance stimulus levels between football players of the excellent classes(2013-2014).
- 2- Performance stimulus test and competitive behavior tests are independent tools , the first one measure performance stimulus , while the second measurers the competitive behavior of the excellent class of football players.

The recommendations are:

- 1- Adopting sport performance stimulus scale which is designed by the researcher to measure sport performance stimulus levels of the Iraqi football players.

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة و أهمية البحث:

ان التطور الحاصل في مجال للألعاب والفعاليات الرياضية وضع مكانة بارزة للشعوب والأمم وهذا التطور حصيلة ارتباط الاندية والموسسات الرياضية والتربية لرياضية بالعلوم المختلفة كعلم البايوميكانيك و الفسلجة والتعلم الحركي وعلم التدريب وعلم النفس الرياضي وكل ذلك الارتباط جعل للرياضية اثر كبير في حياة المجتمعات البشرية.

وأصبحت التربية الرياضية ميدانا الى تلك العلوم وسوقها للمجال الرياضي من خلال فلسفتها ونظرياتها المختلفة باعتبارها نشاط تربيوي متكامل يهتم بالفرد ككل ويعمل على تنمية قدراته من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها اذا ما اعتقدنا بان التطور الرياضي في أي بلد يعتمد أساسا على التخطيط العلمي الذي يستخدم جميع العلوم والمعارف لارساء البناء الرياضي وتقدمه على اسس قوية ومن بين تلك العلوم الاساسية علم النفس الرياضي فقد اولى العاملون في المجال الرياضي الاهتمام بالناحية النفسية التي اخذت مكانها بجانب النواحي البدنية والمهارية والخطية في اعداد اللاعب. ويعتبر السلوك من اوسع المفاهيم النفسية والنفسية الرياضية على الرغم من اننا لانشير بهذل الصدد الى السلوك بصورته العامة وانماء تشير الى السلوك التنافسي الرياضي بوصفة حالة ايجابية يتمتع بها للرياضيين خلال فترة دخولهم في المنافسات من خلال فهم المؤثرات الجانبية المرتبطة بالسلوك التنافسي كالجهمور والاختاء التحكيمية المتوقعة والفريق المنافس وهذا الاهتمام ياتي ياتي كون لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في العراق واغلب دول العالم اذ استأثرت باهتمام جميع الفئات المجتمع

ولكرة القدم مقومات لا بد أن يتحلى بها اللاعب ليستطيع ممارستها ومن هذه مقومات (الاعداد البدني ،المهاري ،الخططي ، النفسي)الذي يوهل اللاعب للارتقاء بالمستوى الفني للعبة.

وان ما يحصل من تطور في مختلف الميادين الرياضية ماهو الا حصيلة لأبحاث ودراسات وعلوم أخرى ومنها علم النفس الرياضي الذي يعد واحدا من العلوم الذي ترك الأثر الكبير في الحركة الرياضية اذ انه يحاول فهم سلوك وخبرة الرياضيين المرتبطين بالنشاط الرياضي ويبحث في الخصائص والسمات والحالات النفسية للشخصية الرياضية من اجل تطوير هذا النشاط وتحقيق الانجاز الرياضي والنتائج المطلوبة في المنافسات التي تحتوي على الكثير من المتطلبات التي يجب على الرياضي ان يحققها.

ولذا فانه يتطلب من الرياضي بذل الجهود الكبيرة للتغلب على معوقات الأداء في التدريب والمنافسة التي من شأنها أعاقه اهدافة ويعد السلوك التنافسي في المجال الرياضي ذات دور مهم كونه نشاط يحاول فيه الرياضي إحرار الفوز ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب بل أيضا على الدوافع الاجتماعية لذا يتميز السلوك التنافسي في لعبة كرة القدم دون سائر انشطه الإنسان الأخرى بوضوح تأثير الفوز والهزيمة والنجاح والفشل وما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية وبصورة واضحة ومباشرة ويتطلب السلوك التنافسي ضرورة تعبئة الرياضي لبذل أقصى قدراته البدنية والنفسية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن الأمر الذي يسهم بتطوير وتنمية السمات النفسية وخاصتا السمات الخلقية والإرادية للرياضي الموثرة في دافعية الانجاز التي تعمل على حث اللاعب على ان يكون متقدما ومتميز بين اقرائه في الفريق إذا ان حاجة اللاعب للانجاز وللتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لديه وتعمل على مضاعفة جهوده نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الانجاز الرياضي.

وتعتبر رياضة كرة القدم واحدة من أهم الألعاب الرياضية التي حظيت باهتمام كبير قديما وحديثا نالت في عصرنا الحاضر نصيبا وافر من التطور على صعيدها النظري والتطبيقي حتى تتميز بأنها من الألعاب التي تواجه خلالها المباراة مواقف مختلفة ومتنوعة تتطلب منه ان يتصرف اللاعب وفق خطط متنوعة وسريعة تعتمد في الأساس على ردود الأفعال مختلفة ومركبة بين المتنافسين.

من خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث في كون مفهوم السلوك التنافسي له دور مهم في الاداء التنافسي بل هو عامل من العوامل ذات علاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعب كرة القدم .

١-٢ مشكلة البحث:

الحياة ملئية بالضغوط والمشكلات المادية والنفسية وكل انسان يواجه هذه المشكلات بأسلوب ووسائل تختلف عن الآخرين وهذه الاساليب والوسائل تقرر بصورة كبيرة امكانية الانسان على الانسجام والتوافق مع الحياة ، وقد تعرضت فرق الاندية الرياضية بصورة عامة لمشاكل وضغوطات كبيرة وقد برزت دلالاتها السطحية واضحة في تقلص المستويات .

وإن ظروف رياضة كرة القدم تتطلب من اللاعب إن يبذل أقصى ما يمكنه من مهارات بدنية ونفسية لأنه يواجه منافسة عالية الأمر الذي يتطلب منه تنظيم أفكاره وإعماله وانفعالاته تنظيمًا ذاتيًا يؤثر على تحقيق أي إنجاز مما يفقده الشعور بالقدرة على التقدم للإمام ومواجهة المخاوف ويكون إدراك النجاح قليل لديه مما يؤثر على مستوى الانجاز وسلوكه خلال المنافسة وهذا مشكلة يجب الوقوف عليها وحلها لان السلوك التنافسي في كرة القدم من الأمور المهمة والمؤثرة في تحقيق الفوز في المباراة الأمر الذي دعا الباحث إلى دراسة العلاقة بين السلوك التنافسي ودافعية الانجاز الرياضي للاعبين كرة القدم .

وهنا تمكن مشكلة البحث في قياس السلوك التنافسي لدى الرياضيين والذي يساعد في معرفة وتشخيص اوجه الخلل في مفهوم دافعية الانجاز لدى اللاعبين والتعامل معها بشكل علمي يمكن من خلاله التعرف على نقاط الخلل التي تؤدي الى السلوك التنافسي ومدى تأثير ذلك في مفهوم بدافعية الانجاز بجوانبه المتعددة لدى اللاعبين ومن ثم العمل على الاستفادة من ذلك في زيادة القدرات النفسية وامكانية التعامل مع مختلف الضغوط التي يتعرض لها اللاعبين والتي يمكن ان تؤدي للاعب الجزئي والكلي .

١-٣ أهداف البحث:

١_ التعرف على السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة القدم للدوري الممتاز للموسم ٢٠١٣-٢٠١٤

١-٤ فروض البحث:

١_ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السلوك التنافسي ودافعية الانجاز الرياضي للاعبين كرة القدم الدوري الممتاز للمنطقتين (الوسطى والجنوبية) في العراق.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: لاعبو أندية المنطقتين الوسطى و الجنوب بكرة القدم للموسم الرياضي-2014
2013م

١-٥-٢ المجال الزمني: الفترة من ١٢-١١-٢٠١٣ إلى غاية ٢٦-٤-٢٠١٤ .

١-٥-٣ المجال المكاني: ملاعب وندية الدوري الممتاز لكرة القدم.

١-٦ تحديد المصطلحات:

١- السلوك التنافسي

(هو استجابة الفرد نحو موقف المنافسة الموضوعي تبعا لادراكه الذاتي لموقف المنافسة).^(١)

٢_ الدراسات النظرية والمشابهة

٢_١ الدراسات النظرية

٢_١_١ ماهية السلوك التنافسي :

(١)أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات ط ٢ القاهرة دار الفكر العربي ١٩٩٧ ص٧٨.

إن الفريق الرياضي هو الجماعة التي تسعى من خلال توحيد جهودها إلى تحقيق هدف مشترك وان التعاون يجب إن يكون الصفة الغالبة لسلوك اعضاءه إلا إن التنافس لأغنى عنه في أي طريق وان أسباب السلوك تمكن من دوافع وخبرات التعلم وتغيرات النضج فالسلوك ألقصدي وليس عشوائي فهناك إغراض تسعى السلوك إلى تحقيقها فأشباع الحاجات غرض يعمل السلوك إلى تحقيقه (١).

فيظهر السلوك التنافسي من خلال الهجوم والدفاع في المحاولات الفردية التي يقوم بها اللاعب دون أي اعتماد مباشر على زملائه في الفريق بالرغم من إمكانية التعاون معها. (٢)

فالمنافسة هي المرحلة العليا في تركيب النشاط الرياضي فهي تسمح للجميع بمشاهدة جوانب القوة والضعف للرياضيين من الناحية البدنية والمهارية والنفسية كما أنها تنمي وتصلق الصفات البدنية للرياضيين ويعرف (فستنجر 1954)festinger) السلوك التنافسي على انه استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول صاعدا للأعلى لمواصلة تحقيق القدرات اللاعب والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراته والمنافسين والانفعالات. (٣) ويعرف حسين الشافعي ١٩٩٧)) (بأنه أوجه النشاط الظاهر الذي يمكن ملاحظته بواسطة الغير بالعين المجردة أو تسجيله ورصده بالأدوات المختلفة كالكاميرا العادية والسينمائية وتشمل النشاط اللفضي والحركي والاشاري وهذا الأشياء مادية محسوسة أي موضوعية)). (١).

ومن ابرز الدراسات ما قام به سلاميد على لاعبي الجمباز في دورة مونتريال (١٩٧٦) التي تستهدف التعرف على مظاهر السلوك التنافسي في موقع المنافسة. (٢)

٢_١_١_٢ الفروق الفردية التي تؤثر على السلوك التنافسي. (٣)

هناك عوامل عديدة تؤلف مصادر التأثير على اللاعب والذي يمكن القول بانه سلوكه تنافسيا وبالتالي فان هذا العوامل هي التي تسبب الفروق الفردية في سلوك اللاعب في المواقف التنافسية عامة فعند ملاحظة عدد كبير من اللاعبين وهم يؤدون عدد من المحاولات في النشاط الرياضي نجد إن بعضهم ينجح وبعضهم لاينجح ويعود ذلك إلى الفروق الفردية بينهم وهي

١_ العمر : لا يظهر السلوك واضحا في مراحل العمر المختلفة فدرجة الرغبة والفوز بالمنافسة تزداد كنتيجة وظيفية لعوامل أخرى منها (الواجبات الخاصة بالمنافسة _ عوامل اجتماعية ودافعية نحو ممارسة النشاط التنافسي)

٢_ الجنس : نلاحظ إن المكافأة المركز الشهرة ألكمائه الاجتماعية تكون مناسبة للذكور أكثر من الإناث إذا

إن العادات والتقاليد تحول دون ممارسة النساء للرياضة وخاصته عند اقتراب سن الزواج

(١) عبد الرحمن عيسى: نايف فطامي : مبادئ علم النفس : ط١: الأردن : دار الطباعة والنشر ٢٠٠٠ ص ١٢٥.

(٢) احمد أمين فوزي طارق محمد بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي ط١ القاهرة دار الفكر العربي ٢٠٠١ ص ٨٣.

(٣) علي محمد مطاوع : سيكولوجية المنافسات ج١: القاهرة : دار المعارف ١٩٧٧ ص ٩٠.

(١) حسين احمد الشافعي : المسؤولية في المنافسات المحلية والدولية القاهرة : دار المعارف : ١٩٩٧ : ص ١٠٧.

(٢) محمد العربي شمعون : علم النفس الرياضي والقياس النفسي ط١: القاهرة مركز الكتاب للنشر.

(٣) علي محمد مطاوع: مصدر سبق ذكره : ١٩٧٧ ص ١٢٠.

٣- **الثقافة** : إن السلوك المسيطر على الرياضي يعكس وجهة النظر التي يقرها المجتمع ويدعمها فهناك المجتمع الأوربي الذي يشجع السلوك نحو الصراع والامتنياز والنجاح بينما المجتمع الهندي الذي يرحح السلوك نحو التعاون بين الأفراد.

٤- **السمات الشخصية** : إن معظم العوامل التي تؤثر على السلوك التنافسي ترجح لوظيفة شخصية اللاعب إذا إن اللاعبين المتنافسين شخصياتهم التي تميز سلوكهم .

٥- **مكونات موقف المنافسة** : إن المنافسة والمواقف المختلفة تجعل اللاعبين يتميزون بسلوكيات مختلفة نتيجة عوامل تتوقف عليهما مثل :

- أ- تماسك الجماعة : إن التنافس داخل الجماعة يؤدي إلى مثير عالي يؤدي الى تحقيق أفضل أداء
- ب- المنافسة كصراع : الصراع داخل المنافسة يأتي نتيجة لتجاهل التقاليد والقوانين التي تواجه اللاعبين إلى التنافس بعنف والى سلوكيات تحدث نوع من الهدم الذي يتم خارج النظام والقانون
- ج- المنافسة كإحباط: إن خسارة الفريق لأحد لاعبيه يؤدي إلى إحباط وبدورة إلى العدوانية التي من شأنها إثارة الغضب إثناء المباراة .

٢-١-١-٣ قدرة الرياضيين على التحكم في السلوك التنافسي إثناء المنافسة^(١).

المنافسة هي دائما تصارع يتنافس فيه الرياضيين وكل منهم يسعى الى تحقيق هدف معين الأمر الذي يتطلب منهم المزيد من النشاط والإصرار والإبداع من اجل إحراز النصر وتحقيق النتائج وتعد المنافسة في تغيير مستمر من ظروف وحالة ومكان إجراء المسابقات ويتغير

كذلك المتنافسون وسماتهم ودرجة تحضيرهم ومدى معرفتهم مع بعضهم الأمر الذي يتطلب من المنافس حل سريع للمهام الجديدة وتقييم الموقف واتخاذ القرار المناسب ويجري التنافس بحضور إعداد غفيرة من المشاهدين الذي يتأثرون تأثيرا بكل نجاح أو كل فشل من جانب المتسابقين ((وفي ضل هذا الظروف يجب إن يتمكن كل رياضي من التحكم بنفسه وإعماله وافكاره وانفعالاته)) وخلال هذا التصارع يبرز موضوع مهارة وخبرة المدرب وقدراته في سلوك الرياضيين خلال المنافسة منة خلال مساعدتهم في إخفاء الاضطراب وحالة الهدوء والاطمئنان وهناك طرائق وأساليب كثيرة للتحكم في انفعالات وهي متنوعة على عدد كبير من العوامل داخلية لخصائص نفسيات الرياضي ومن هذا العوامل :

١- انضباط الرياضي : كلما كان انضباط الرياضي أعلى كلما ازداد تطابق إعماله وفقا لإرشاد وتعليمات المدرب فالانضباط والإرشاد بدقه سوف يؤدي إلى إبداء الابتكار الإبداعي والوصول والوصول إلى حل المهمة المطروحة بشكل جيد غير مألوف

(١) ريسان خريبط وناهده رسن : علم النفس في التدريب والمنافسات الرياضية الحديثة جامعة البصرة : مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي : ١٩٨٨ : ص٢٩.

٢_ ضرورة توفير المعارف والمهارات والقدرات المتكاملة : كلما كانت المعارف الرياضي أكثر تنوعا كلما ازداد في استيعاب الخبرة المطلوبة لاشتراك في المنافسات ويعود إلى ذلك إن الرياضي بمزيد من السرعة إذا توفرت لديه المعارف المتنوعة والمهارات المكتملة والصفات .

٣_ استخدام ظروف المنافسات في العملية التدريبية : لقد توصلت عدة دراسات إلى تحديد أهمية بعض الظروف لإجراء المنافسات لرفع المتدربين إلى قيام بالإعمال الحازمة والجريئة ومن الضروري تعليم المتدربين فن التحكم في الرياضيين خلال العمل التدريبي من جهة وفي سياق الصراع الرياضي من جهة أخرى .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية: (١) نظرا لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية. ويشير (فان دالين) إلى أن البحوث الوصفية تهدف إلى تحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر بغية تحديد أو تصوير الوضع الراهن وتحليله لمحاولة استخلاص النتائج ووضع تنبؤات أو توقعات عن تطور هذه الظواهر". (٢)

٢-٣ عينة البحث:

" العينة هي نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة" (١) وان الهدف الأساس من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للبحث لذا اختار الباحث عينة بحثه بشكل عمدي من بعض اندية الدرجة الممتازة والتي اشتملت على عينة البناء والبالغة (١٤٠) لاعبا من لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للمنطقتين الوسطى والجنوبية ونسبة (٣١,١١%) من العدد الكلي للاعبي (مجتمع الاصل) البالغ (٤٥٠) لاعبا (*) كما اشتملت عينة التطبيق على (54) لاعبا من اندية الدرجة الممتازة اختيروا بطريقة عشوائية بنسبة (٢٥%) من مجموع العينة الكلية كما اشتملت العينة الاستطلاعية على (٢٢)

لاعبا بنسبة (١٥,٧١%) من اندية الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الكروي (٢٠١٣-٢٠١٤) وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

يبين توزيع عينة البحث ونسبها المئوية

العينة	شكل العينة	مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية
--------	------------	-------------	------------	----------------

(١) ابراهيم احمد سلامة . مناهج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠ ، ٤٦٠ .

(٢) محمد حسن علاوي . علم النفس الرياضي، ط٩ ، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٤ ص ٦٣ .

(٣) عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٢ ١١٢ .

(*) تم الحصول على اعداد اللاعبين من الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم.

٦٤,٨١	١٤٠	٤٥٠	لاعبة الدوري الممتاز	عينة بناء مقياس دافعية الانجاز
٢٥	٥٤		لاعبة دوري الممتاز	عينة تطبيق مقياس دافعية الانجاز
١٠,١٨	٢٢		لاعبة دوري الممتاز	العينة الاستطلاعية
١٠٠	٢١٦			المجموع

٣-٣ ادوات البحث والاجهزة المساعدة:

من اجل حل مشكلة البحث وتحقيق اهدافه استخدم الباحث الادوات والاجهزة المساعدة الاتية:-

٣-٣-١ ادوات البحث:

- المصادر والمراجع العبية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية (الملحق ١).
- مقاييس السلوك التنافسي (الملحق ٤).
- استبيان مقياس دافع الانجاز .

٣-٣-٢ الاجهزة المساعدة:

- شبكة الاتصالات الدولية (entrant).
- حاسبة الكترونية نوع (Pentium 4).

٣-٣-٤ اجراءات بناء المقياس:

تحقيقا الى اهداف البحث وفي مقدمتها بناء مقياس دافع الانجاز للاعبة في كرة القدم الدرجة الممتازة اتبع الباحث الخطوات الاتية:

٣-٣-٤-١ تحديد مجالات المقياس:

في ضوء الادبيات والدراسات ذات العلاقة (المذكورة لاحقا) والاعتماد على النظريات النفسية المختصة بدافعية الانجاز، حدد الباحث ستة مكونات للمقياس بصورته الاولية مع وضع تعريف لكل منها والمكونات هي (الاثارة والتحدي، الرضا البدني والمهاري ، دافع الفوز وتجنب الخسارة ، دافع الاحترام وتقدير الجمهور، المعزازت الرياضية ، الاطمئنان النفسي). ولغرض التأكد من صلاحية هذه المكونات اعدت استمارة استبيان تتضمن المجالات التي تم اعتمادها بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين (الملحق ١) في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي وكرة القدم لبيان رأيهم في مدى صلاحية هذه المكونات التي وضعت للدراسة، وفي ضوء آراء الخبراء والمختصين اتضح ان اربع مكونات حازت على تأييد اكثرية الخبراء والمختصين في صلاحيتها والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

(بين آراء الخبراء والمختصين في مكونات دافع الانجاز لكرة القدم والنسب المئوية للموافقين وغيرالموافقين)

ت	المكونات	الموافقون	%	غير الموافقين	%
١	الاطمئنان النفسي	١١	%١٠٠	صفر	صفر
٢	الرضا البدني والمهاري	٤	%٣٦,٣٦	٧	%٦٣,٦٣
٣	دافع الفوز وتجنب الخسارة	١١	%١٠٠	صفر	صفر
٤	دافع الاحترام وتقدير الجمهور	٩	%٨١,٨١	٢	%١٨,١٨
٥	المعازات الرياضية	٩	%٨١,٨١	٢	%١٨,١٨
٦	الاثارة والتحدي	٣	%٢٧,٢٧	٨	%٧٢,٧٢

٣-٤-١٢ اعداد الصيغة الاولية للمقياس:

تتطلب اعداد الصيغة الاولية للمقياس عدة اجراءات بدأت بعملية اعداد فقرات المقياس وتحديد اسلوب واسس صياغة الفقرات والشروع بصياغة الفقرات ثم دراسة صدقها واخيرا اعداد تعليمات المقياس . وفيما يلي وصف لتلك الاجراءات:

٣-٤-٢-١ تحديد اسلوب صياغة الفقرات

عند بناء المقياس هناك عدة خطوات يجب على الباحث التقيد بها من اجل صياغة فقرات المقياس على أسس علمية صحيحة وبما إن الدراسة الحالية تهدف الى بناء مقياس دافعية الانجاز الرياضي بكرة القدم دوري (الممتازة) ومن ثم تطبيق المقياس على عينة من لاعبي (دوري الممتاز) للفرق العراقية المتنافسة على لقب الدوري ولأهمية هذا المقياس في دراستنا قام الباحث بصياغة فقراته بطريقة واضحة ومفهومة وبصيغة المتكلم لكل لاعب، وبشكل تقريرى معتمداً على أدبيات الظاهرة وكذلك المصادر الخاصة بلعبة كرة القدم والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دافع الانجاز وعلى وفق النظرية المعتمدة من قبل الباحث (نظرية ميككلاوند) المشار إليها في الباب الثاني- فضلاً عن اعتمداً طريقة ليكرت (Likert) في بناء المقاييس كونها طريقة واسعة الاستعمال وتمتاز عن غيرها من أساليب البناء والتصحيح، ولا تحتاج الى عدد كبير من المحكمين وتتوفر فيها دقة الإجابة بسبب تعدد البدائل^(١).

وتتلخص طريقة ليكرت (Likert) في بناء المقاييس حسب ما أوردها أيكن (Aiken) بما يلي^(١).

١- جمع عدد من الفقرات ذات العلاقة بالموضوع (موضوع الدراسة) .

٢- وضع مدرج للاستجابة مكون من خمس درجات من الأقل شدة الى الأكثر لتحديد اجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها اوزان مختلفة ، وقد روعي في صياغة الفقرات ما يأتي :

- ان لا تكون الفقرات طويلة .

- ان العبارة قابلة لتفسير واحد

^١ - سعد جلال: القياس النفسي والتربوي. ط١، دار الفكر العربي، القاهرة: ١٩٦٧ (١٥٣.

^١ - Alken L,R Attitude measurement and research- in payn, D.A. CEDR esnt Development in Afferire measurement. p.p.t- anfrancitco Josseye. Bass lne pub 1980.p6

- ان تكون العبارة بصيغة المتكلم

- عدم استخدام العبارات التي يحتمل ان يجيب عنها الجميع او لا يجيب لكي لا تنعدم فرصة المقارنة امام الباحث

- ان لا تكون الفقرات كاشفة عن نفسها

- ان تكون واضحة ومفهومة المعنى والهدف و ممثلة لمكونات المقياس .(٣)

واعتمادا على الطريقة المذكورة استطاع الباحث صياغة (٥٨) فقرة وزعت على محاور المقياس الاربعة (انظر الملحق ٢) ،تمثل كل منها موقفا من المواقف التي يحتمل ان يواجهها لاعبو كرة القدم في المنافسات الرياضية.

ويتضمن كل موقف خمس بدائل للاجابة متدرجة من اعلى مستوى لدافعية الانجاز الى اوطى مستوى واعطيت لها الدرجات من (٥-١) توزعت هذه الفقرات على مكونات دافع الانجاز المقترحة على شكل عبارات ايجابية واخرى سلبية [وقد اعتمد الباحث اسلوب المواقف اللفظية في بناء فقرات المقياس لكونه يقترب من مواقف الحياة الرياضية التي مرت بخبرة اللاعب ، مما يجعل المجيب في تفاعل مع المواقف في اثناء الاجابة ، ولابعاده عن الملل والرتابة فضلا عن انها تقلل من التخمين والاجابة العشوائية.(٢)

٣-٤-٣: تحديد صلاحية فقرات المقياس:

من اجل التاكد من صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه ومدى ملائمة بدائل الاجابة لها، عرضت فقرات المقياس المكون من (٥٨) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي وكرة القدم البالغ عددهم (١٤) خبيراً ومختصاً (ملحق ٣) وطلب منهم بيان مدى صلاحية كل فقرة من فقراته في قياس مكونات دافعية الانجاز، وكذلك اذا كانت الفقرة تحتاج الى تعديل.

وفي ضوء اراء الخبراء والمختصين تم تعديل بعض الفقرات واختصارها، كذلك حذفت بعض الفقرات لعدم صلاحيتها. واتضح من عملية التحكيم هذه ان (٤٦) فقرة حازت على تاييد اكثرية الخبراء والمختصين على صلاحيتها في قياس دافعية الانجاز، موزعة على المكونات الاربعة للمقياس وهي مجال (الاطمئنان النفسي) (١٠ فقرات) مجال (دافع الفوز وتجنب الخسارة)(١٤)فقرة، مجال (دافع الاحترام وتقدير الجمهور)(١١)فقرة، مجال (المعزازت الرياضية) (١٢) فقرة وقد استخدم الباحث النسبة المؤية لتحديد مقبولية الفقرات بين الاكثرية والاقلية من الخبراء حيث تم اعتماد مانسبته (٧٥%)فما اكثر من المحكمين على انها صالحة ومناسبة للمقياس

^٣ محمد عبدالله شوان : بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي لطلبة الجامعة في العراق اطروحة دكتوراه غير منشوره كلية التربية - ابن رشد جامعة بغداد ١٩٩٨ ص٨٢.

^١ صابر عبدالله الزبياري : الخصائص السيكومترية لاسلوب المواقف اللفظية والعبارات التقديرية في مقاييس الشخصية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد : ١٩٩٧ ص٤.

ويشير بلوم الى "ان على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (٧٥%) فما اكثر من اراء المحكمين في هذا النوع من الصديق" (١) وكما مبين في الجدول الآتي.

جدول (٣)

يبين النسبة المئوية لفقرات مقياس دافع الانجاز

ت	النسبة المئوية لفقرات الابطمئنان النفسي	ت	النسبة المئوية لفقرات دافع الفوز وتجنب الخسارة	ت	النسبة المئوية لفقرات دافع الاحترام وتقدير الجمهور	ت	النسبة المئوية لفقرات المعزازت الرياضية
١	%٨٥,١٧	١	%٩٢,٨٥	١	%١٠٠	١	%٩٢,٨٥
٢	%١٠٠	٢	%٧٨,٥٧	٢	%٨٥,١٧	٢	%٩٢,٨٥
٣	%٧٨,٥٧	٣	%٩٢,٨٥	٣	%١٠٠	٣	%٧٨,٥٧
٤	%٩٢,٨٥	٤	%١٠٠	٤	%٧٨,٥٧	٤	%١٠٠
٥	%٧١,٤٢*	٥	%٨٥,١٧	٥	%٧٨,٥٧	٥	%٦٤,٢٨*
٦	%٥٧,١٤*	٦	%٦٤,٢٨*	٦	%١٠٠	٦	%٩٢,٨٥
٧	%٨٥,١٧	٧	%٧٨,٥٧	٧	%٨٥,١٧	٧	%٧٨,٥٧
٨	%٩٢,٨٥	٨	%٧١,٤٢*	٨	%٩٢,٨٥	٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	٩	%٩٢,٨٥	٩	%٦٤,٢٨*	٩	%٨٥,١٧
١٠	%٨٥,١٧	١٠	%٧٨,٥٧	١٠	%٧٨,٥٧	١٠	%٧١,٤٢*
١١	%١٠٠	١١	%٨٥,١٧	١١	%٩٢,٨٥	١١	%٩٢,٨٥
١٢	%٩٢,٨٥	١٢	%٦٤,٢٨*	١٢	%٨٥,١٧	١٢	%٦٤,٢٨*
١٣	%٦٤,٢٨*	١٣	%٥٧,١٤*	١٣	%٧١,٤٢*	١٣	%٨٥,١٧
١٤		١٤	%٨٥,١٧		%١٠٠	١٤	%١٠٠
١٥		١٥	%١٠٠		%٩٢,٨٥	١٥	%٩٢,٨٥
		١٦	%١٠٠				
		١٧	%٩٢,٨٥				

*الفقرات الغير مقبولة

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقياس الكلي للسلوك التنافسي

□ (١١)

المقياس الكلي للسلوك التنافسي

الدرجات الخام	المستويات	العدد	النسبة المئوية
٤٨ . ٥٠	جيد جدا	٧	%١٢,٩٦
٤٥ . ٤٧	جيد	١٤	%٢٥,٩٢

١ - بنيامين بلوم (واخرون) : تقييم تعلم التجميعي والتكويني - ترجمة محمد امين المفتي - القاهرة - مطابع المكتبة المصرية الحديثة - ١٩٨٣ - ص ١٢٦ .

متوسط	٢٢	٤٠,٧٤%
مقبول	٧	١٢,٩٦%
ضعيف	٤	٧,٤٠%

يتضح من الجدول (١١) ان مستويات المقياس الكلي للسلوك تراوحت بين (٣٦ . ٥٠) حيث انحصر المجال الاول بين (٤٨ . ٥٠) وكان عدد اللاعبين (٧) نسبة (١٢,٩٦%) اما المجال الثاني فقد انحصر بين (٥٤ . ٤٧) وكان عدد اللاعبين (١٤) بنسبة (٢٥,٩٢%) اما المجال الثالث فقد انحصر بين (٤٤ . ٤٢) وان عدد اللاعبين الذي حصلوا على نسبة (٢٥,٩٢%) وكان عددهم (٢٢) لاعبا وقد انحصر المجال الرابع بين (٣٩ . ٤١) وقد حصل (٧) لاعبين على نسبة (١٢,٩٦%) فيما تراوحت الدرجات الخام للمجال الخامس بين (٣٦ . ٣٨) وكان عدد اللاعبين (٤) لاعبين بنسبة (٧,٤٠%)

من الجدول (١١) نجد ان مجالات المقياس الكلي للسلوك تراوحت بين (٣٦ . ٥٠) اي بين (جيد جدا وضعيف) حيث حصل المجال الاول على مستوى (جيد جدا) بنسبة (١٢,٩٦%) فيما حصل المجال الثاني على مستوى (جيد) بنسبة (٢٥,٩٢%) ويعزو الباحث سبب ذلك الى نشاط الحركة الزائد الذي يعمل على خلق مبررات تعزيزية للسلوك السوي اثناء الاداء ويتفق ما اشار اليه احمد امين فوزي ٢٠٠٦ (ان جميع المتغيرات المثيرة للتنافس مثل طبيعة الاداء الحركي المطلوب ومستوى التنافس وشروط التنافس وموقع التنافس ونتائج المطلوبه وكل ما من شأنه ان يعطي للتنافس طابعا مميزا يعمل على زيادة النشاط الحركي الرياضي تبعا لقدراته البدنيه والمهارية والخططية ودوافعه التنافسية) اما فيما يتعلق بمستوى (متوسط) يعزو الباحث سبب ذلك الى عناصر الموقف التنافسي و(مثيرات التنافس) وهي مجموعة من المتغيرات التي تستثير الرياضي لاصدار السلوك التنافسي وهذا يتفق ما اشار اليه احمد امين فوزي ايضا ٢٠٠٦ (يمكن النظر الى الموقف التنافسي كنظام يتكون من خمسة عناصر اساسية هي (مثيرات التنافس) عملية التنافس (سلوك التنافس) نتيجة التنافس (التغذية المرتدة)^(١) .

اما في مستوى (مقبول) فقد يعزو الباحث سبب ذلك الى مستوى الضغط النفسي الذي يتعرض له اللاعب والتي تؤدي الى حدوث التوتر والاجهاد النفسي وبالتالي انخفاض المستوى وهذا يتفق ما اشار اليه الدكتور عبدالله الزعبي واخرون هنالك العديد من المثيرات الخاضعة التي يصادفها اللاعب او الرياضي نظرا لتنوع المطالب التي ينبغي عليها الوفاء بها ولتوضيح ذلك تذكر عندما يكون في حالة اة موقف في المنافسه الرياضية فيكون لديه الاداء عما يكون مطلوب منه فيقوم بالمقارنه بين ما هو مطلوب منه وما يستطيع فعليا ان يقوم به فاذا ادركه انما المطلوبه منه يزيد عن قدرته واستعدادته ففي هذه الحاله يشعر اللاعب بالضغط وكلما زاد شعور اللاعب باهميه النتائج المترتبة الى عدم قدرته على تحقيق هذه المطالب كلما زادت شدة الضغط عليه وبالتالي حدوث انخفاض في المستوى وكذلك يعزو الباحث سبب ذلك الى زيادة شدة وصعوبة الاداء المطلوب

^١ أحمد امين فوزي مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم التطبيقات دار الفكر العربي القاهرة ٢٠٠٦ ص ٢٣٨

انجازه نظرا لادراك الفرد الرياضي عدم قدرته على الاداء ويرتبط في التوتر والاستشارة والقلق والانخفاض الثقة في النفس كما هو الحال الى زيادة شدة الحمل البدني وعدم الالتزام بفترات الراحة المناسبة قبل الاداء او الاشتراك

المغاله فيه في المنافسات الرياضي هاما مستوى ضعيف فيعزو الباحث سبب ذلك الى بعض الاعراض بمستوى قدرات اللعب وهذا يتفق ما اشار اليه (صالح عبدالله الزعبي) ايضا ان التغيرات المتربطه بالاداء المهاري ومستوى القدرات او الصفات البدنية للاعب هي اثناء المنافسه الرياضيه وهي اعراض وظيفية وفسيوولوجية ومن ضمنها الزيادة الواضحه في درجة حرارة الجسم والاحساس بالتعب والالم العضلي ونقص في السعه الحيويه بالرئتين والشعور بصعوبة التنفس بالاضافه الى طول فترة استعادة النبض لحالته الطبيعيه ولا تظهر هذه الاعراض غالبا دفعه واحده اذ غالبا ما تظهر الاعراض النفسية اولاً ثم الاعراض الظيفية ثانياً وبعدها تظهر الاعراض المتربطه بمستوى الاداء وهذه الاعراض جميعها تمثل علامات واضحه يسهل ملاحظتها وعليه يجب الانتباه لها للحماية من الوصول الى مرحلة الاجهاد والانهاك وهبوط المتسوى وكذلك يعزوالباحث الى الانهاك الدافعي وهو من الاعراض الاحتراق للاعب الرياضي وهذا يرتبط بالنقص الواضح في الدافعيه نحو الانجاز او التفوق وضعف التنافسي لدى اللاعب الرياضي وفقدان هبوط الثقة في النفس وفقدان الميل نحو المهارة او الارتقاء بالمستوى الرياضي⁽¹⁾

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- يعد مقياس دافعية الانجاز الذي أعده الباحث أداة للكشف عن مستويات دافعية الانجاز بين لاعبي كرة القدم دوري والممتازة للموسم الرياضي (٢٠١٣-٢٠١٤)
- ٢- يعد مقياس دافعية الانجاز ومقياس السلوك التنافسي أداتين مستقلتين يقيس الأول منها دافعية الانجاز، كما يقيس الثاني السلوك التنافسي للاعب كرة القدم دوري (الممتازة)
- ٣- توزعت عينة البحث على خمس مستويات حيث تركزت الأغلبية في المستويين (جيد - متوسط) للمقياسين دافعية الانجاز والسلوك التنافسي.
- ٤- وجود علاقة ارتباط داله احصائية بين مقياس السلوك التنافسي ومقياس الدافعية الانجاز الرياضي للاعب كرة القدم دوري (الممتازة)
- ٥- اظهرت النتائج كلما كان مستوى السلوك التنافسي مرتفع لدى لاعب كرة القدم الدوري الممتاز انعكس ايجابيا على مستوى دافعية الانجاز الرياضي لديهم.
- ٦- ظهرت فروق ذات دلالات احصائية بين مجالات مقياس دافعية الانجاز الرياضي ولصالح مجال تقدير الجمهور ويليها مجال المعززات الرياضية ثم مجال الاطمئنان النفسي وأخيراً مجال دافع الفوز وتجنب الخسارة.

١ . د . صالح عبدالله الزعبي . وماجد محمد الخياط . علم النفس الرياضي . ط ١ . مفاهيم الرايه . ٢٠١١ ص ١٥٠

٢-٥ التوصيات

- ١- اعتماد مقياس دافعية الانجاز الرياضي الذي أعده الباحث في قياس مستويات دافعية الانجاز الرياضي للاعبي كرة القدم للفرق العراقية.
- ٢- التأكيد على دور المدرب في زيادة الوعي لدى الرياضيين عبر تعريفهم بالتأثيرات الايجابية الناتجة من زيادة السلوك التنافسي بين لاعبي كرة القدم على مستويات دافعية الانجاز لديهم.
- ٣- يوصي الباحث السادة المدربين إلى إعطاء الإعداد النفسي حصيلة اكبر من الأهمية خلال الوحدات التدريبية. والتركيز على الإعداد النفسي قصير الأمد لما له من اثر في تحقيق السلوك التنافسي لدى لاعبي كرة القدم.
- ٤ - اجراء دراسات مشابهة لبناء وتقنين مقياس دافعية الانجاز بل اجراء دراسات عديدة حول كل مجال من مجالات دافعية الانجاز مما يغني المكتبة النفسية والرياضية ويوفر دراسات أكثر لفهم لدى لاعبي كرة القدم.
- ٥- ضرورة اطلاع المدربين على اهمية ودور مفهوم السلوك التنافسي في المجال الرياضي، وتأثيره على مستوى دافعية الانجاز لدى اللاعبين في التدريب والمنافسة لاجل العمل على تطويره لدى لاعبيهم.